

تفسير القرطبي {سورة الحشر}{4}{997} فضيلة الشيخ عبد

الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن يا ايها الذين امنوا اتقوا يا ايها الذين امنوا اتقوا واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم [00:00:00](#)

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب لا يستوي اصحاب النار واصحاب لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا [00:01:29](#)

لرأيته خاشعا متصدعا من خشية وتلك الامثال نضربها وتلك الانفال نضربها لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو اله الا هو عالم الغيب والشهادة عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم [00:02:58](#)

هو الله الذي لا اله الا هو اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء [00:04:09](#)

له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماء يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب وارسل الينا افضال الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس [00:05:02](#)

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين الشرائع [00:05:44](#)

التي استقامت المهاجرون والذين تبوأوا الدار والذين جاءوا من بعدهم بين ان هؤلاء ناس من اهل الفضل واهل الخير وانهم ناجون وبين الشريحتين اللتين حاولت الوقوف في وجه الاسلام وفي عدم نشره وفي اذية اهله [00:06:05](#)

وهم اليهود والمنافقون نادى المؤمنين وبين لهم انهم يعتبروا بما حصل لهؤلاء ويشكروا ما اعطاهم من النعم يعتبر بالنعم التي اعطيت لهم يشكر النعم التي اعطيت لهم ويعتبروا كيف دفع عنهم هذه النعمة ولم يكونوا من جملة المنافقين واليهود [00:06:44](#)

الذين كفروا يا ايها الذين امنوا يا حرف نداء للبعيد اي وصلة للنداء الذي ما وراءه فيه الذين جمع الذي امنوا صلة الموصول وامنوا هنا تشمل احداش جملة امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وبالقدر خيره وشره. وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة واتوا [00:07:16](#)

الزكاة وصاموا رمضان وحج البيت ان استطاعوا امنوا هنا تشمل اركان الاسلام واركان الايمان اتقوا الله اتقوا الله. اتقوا اصلها من وقاء وكل فعل واو مصدر وامر ومضارع يحذف منه ماذا [00:07:47](#)

الفاء الواو فامري او مضارع احذف وفيك عدة ذاك الطرد وعد يقول يا عيد عيده ته تقول قي من وقع قول معتل واخر فيه علة واخره فيه علة. فيبقى على حرف واحد [00:08:12](#)

وقع اصل تقول قيء ونركع الغسفي اول المغني قال هيندو المليحة الحسناء وايا من اضمرت لخل وفاء هند يا هند الملح على المحل واي مفعول مطلق من وفي وافية. من اضمرت لخل وفاء [00:08:44](#)

بالفعل اذا كان اول علة واخر علة يبقى على حرف واحد. قي عي اذا هنا التقى اصل الهوى قاع يقي قي واحيانا يعني المصدر يعوض عن الفاء المحذوف تاء تقول عيدة وقاية [00:09:16](#)

يرجع الواو لكن نادري ايها الذين امنوا اتقوا الله يعني اجعلوا بينكم وبين عذاب الله وقاية بطاعته والتقى هو من الوقاية انسان يتقى الشمس بما لا بمظلة او بيضل - [00:09:47](#)

يتقى البرد باللباس فلذلك يتقى سخط الله وغضب وعقوبته بطاعته يجعل بينه وبين عذاب الله حائل بالطاعة فلا يقدم على الحرام ولا يتخلف عن الواجب هذا هو التقى صاحبه لا يرى - [00:10:09](#)

ولا يتخلف حيث او تترك بعض المباح خوفا من ان تقع في الحرام كما قال الحلال بين والحرام بين وبينهما امور. فالتقى تترك بعض الحلال خوف لا تقع في الحرام - [00:10:35](#)

اتقي النظرة الاولى لك. لكن التقى ما يحاول ينظر يحاول ينظر تحت ما يرفع بصره يحاول انه لا يتكلم الا في شيء اتضح له تتكلم لكن اتقي شوفوا زي ما لا زي العي - [00:10:58](#)

من من مخافة الله لذلك في الغالب التقى لا يكون بليغا يخاف ما يقدر يتجرأ على الكلام حتى لا يخطئ. اذا اراد يتكلم يتكلم ايش في حذر عشان لا يقول كلام خطأ - [00:11:19](#)

والتقى لا ينال الا بالمكابدة ما يمكن الواحد بين عشية وضحاها يكون تقيا لا ينال التقى الا بمكابدة الطاعات فاذا اتقى العبد ربه وكان تقيا كل ما اراد يعطى له - [00:11:35](#)

يحمى وينصب ويدفع عنو ويعطى ما يريد ويا ويل من يقرب الاتقياء الذي يقرب الاتقياء ربه رب التقى يدفع عنه لكن اتقي لا يكون الا بممارسة الطاعات بعد الطاعات حتى ينمو الايمان في الصدر - [00:11:52](#)

ويقوى فعند ذلك تكون شهوة الانسان في طاعة ربه وكراهيته في معصية ربه فيكون من عباد الله الصالحين. فاذا سأل اعطي واذا استنصر نصر واذا دعا استجيب له واذا عاداه شخص - [00:12:15](#)

دمره ربه من عادى لي وليا لكن والذين جاهدوا والذين جاهدوا من اخطر شيء البصر البصر هذا اغلب المشاكل منه يمر ويجي ابليس ويضع سهم في قلبك وتحاول تصلي لا لا تجد - [00:12:36](#)

تحاول ان تقرأ القرآن لا تقطع ويكون وراءك حتى تقع فيما لا ينبغي قل للمؤمنين لا يغضوا من ابصارهم ولم يقل ابصارهم من للتبعيض. ولذلك النظرة الاولى لك لكن الثانية ليست لك - [00:12:59](#)

الواحد يسمع شيء حرام يعلق في قلبه سبب لو مشكلة لذلك المعاصي هي مثل ماذا ليكون على القلب على الايمان المعصية اذا عملها العبد جاء على الايمان ماذا جاء عليه - [00:13:23](#)

غطاء فاذا العبد استغفر وتاب وذكر الله انصل الايمان في القلب واذا عمل معصية اخرى جاء غطاء اخر فاذا ذكر الله واستغفروا سقط فاذا كان يعمل معصية ولا يتوب ويعمل معصية ولا يتوب ومعصية ولا يتوب - [00:13:50](#)

يبقى القلب كله ايش مسود عليه ماء مرباد يعني يبقى. فاذا قلت للعبد اتق الله لا يخاف سيتجرع على المعاصي فيهلك اذا خطورة المعصية انها تدعو للمعصية وتدعو المعصية للمعصية حتى يسود يقسو القلب ويسود - [00:14:13](#)

فيكون لا يخاف الله فتقوى عليه الشهوة وتقوى عليه الشبهة وتقوى عليه الامور فتهلكه لذلك كان عمر يقول للجيش انا لا اخاف عليكم من عدوكم ولكن اخاف عليكم ايش الذنوب - [00:14:36](#)

اذا اراد يشيع الجيش يقول انا لا اخاف عليكم من العدو. اخاف عليكم من الذنوب لذلك الان لو تستقرئ كل مشكلة للمسلمين وراها ذنب كل مشكلة وراها ذنب لليوم احد الى الان - [00:14:55](#)

لم يقع المسلمون في مأزق او في هزيمة الا وراها ذنب ولذلك لما قالوا يا رسول الله نحن نعبد الله وقرى يعبدون الاصنام. كيف يغلبونا فانزل الله الجواب ولما اصابكم مصيبة - [00:15:15](#)

قد اصبتم اليها يوم بدر قلتم ان هذا قل هو الرماة لا تبرحوا مكانكم تتأولوا وقالوا قصد وهم انهزموا فلما نزلوا رجعوا كل مشكلة وراها ذنب اذا ينبغي ان نتواصى على نترك الذنوب - [00:15:34](#)

ونتواصى على فعل الطاعات والله بيننا وبينه مبايعة صفقة الله اشترينا منه ما لا الجنة باموالنا وانفسنا. ان الله اشترى من المؤمنين

انفسهم واموالهم وقال اوفوا بعهدي لكن المشكلة اننا نريد الثمن والمذمول - 00:16:00

نريد ان نأخذ الثمن والمذمول لا الذي يريد السلعة يدفع ماذا الذي يريد الجنة يدفع يدفع من وقته من جاهه من راحته من ماله الجنة لابد لها من زمن لا يمكن يدخل الجنة الا من ابتلي - 00:16:28

الف لام ميم حسب الناس الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين اذا - 00:16:54

يا ايها اتقوا الله اجعلوا بينكم بين عذاب الله وقاية بطاعته البصر لا تمر به الحرام والسمع لا تسمع به الحرام واللسان لا تنطق به حرام. والفكر لا تفكر في الحرام - 00:17:26

استعمل موارد العلم لشكر الله كما اخبرك ربك وجعل لكم السمع والابصار ولا في ايده لعلكم تشكرون اعطاك موارد للعلم لماذا بشكر الله بعدها لا نحتاج الى بيان ولتتمر نفسه - 00:17:43

نمر فعل مضارع مجزوم بلام الامر من صيغ الامر اربعة فعل الامر وفعل مضارع المجزوم بلام الامر واسم الفعل والمصدر النائب عن فعله. هذي الصيغ الامر للوجوب الاربعة ولتنظر نفسك - 00:18:06

ما قدمت لي غد لغد يوم القيامة لان الايام ثلاثة يوم مضى ووقت انت فيه وغدا شيء مضى لا تعلم ماذا فعل الله فيه. ومستقبل ما تدري متى تبقى والان - 00:18:25

ينبغي الوقت اللي انت فيه ترشد فيه من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل ايش تكلم وسدد ما استطعت فانما كلامك حي والسكوت جماد فان لم تجد قولاً سديداً تقوله - 00:18:46

فصمتك عن غير السداد سداد ان الرجل لا يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بال يهوي بها في النار سبعين خريفاً قال له اوصيني قال له امسك عليك هذا هذا و اشار الى لساني - 00:19:10

وهل نحن مؤاخذون بما قال تكلمت امك وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم لا حصائد السنتي لابد ان نرشد الترشيذ في الكهرباء. الترشيذ في المال الترشيذ في الانفاق - 00:19:31

طيب الترشيذ في الحسنات انسة الحسنات اهم من هذا نرشد في الحسنات ما نضيع حسناتنا ونعطيها لمن لا نحب. هذا سفه وطيش وعدم تفكير تاخذ اعز ما عندك وتعطيه لمن لا تحب - 00:19:49

قال بعض السلف لو كنت مغتاباً احداً لاغتبت والذي بان اعز شيء عندي حسناتي وعز ما نعطي اعز ما عندي والذي قال لو كنت مغتاباً احد لاغتبت والذي لذلك هذه الغيبة - 00:20:09

تأخذ ايش تشفط الحسنات تشفطهم زي زي المغناطيس الواحد يروح يصلي ويجي للبيت فلان قال وفلان علان قال هذا غيبة يروح يصوم وعند الافطار والله فلان امس قال لي فلان هذا غيبة - 00:20:29

فالذي يريد ان يسلم من الغيبة لا يتكلم فيما يقع بين الناس اما اذا رفعت قضية وقعت حصلت الغيبة نتكلم كيف نحفظ القرآن كيف نفهم القرآن؟ كيف نساعد جيراننا نربي ابناءنا تربية سليمة - 00:20:48

كيف نوجد بيننا التآلف والتحابب كيف لا نترك في الحي مرض الا عالجناه ولا فقير الا واسيناه يكون كلامنا في الخير في الاصلاح ما يكون كلامنا في فلان وعلان هذا مشكل. بعدين هذا مرض اذا ادمن عليه الانسان لا يمكن ان يتركه - 00:21:08

الانسان على فلان وفلان كل ما جلس وبعدين مشكلة يضحك جلساءه بالغيبة هذا مشكل تأخذ حسنات يأخذ الناس حسناتك وانت ما استغفرت المسلم يكون همة رفيعة اما ان نعمل شيء لديني او لدنيائي - 00:21:32

نترفع عن السفاسف لذلك لا لا نتكلم الا فيما ينفعنا. لا خير في كثير من نجواهم من امر بالصدقة او معروفة او اصلاح بين الناس ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:21:54

تمر وتتأمل نفس كل نفس اي نفس محترمة. نفس عظيمة نفس صاحبها ذو همة ما قدمت لغد الذي قدمته او المقدم لغد ليوم القيامة يوم القيامة يوم يحتاج لزاد لانه يوم يجعل الولدان شيباً - 00:22:16

يوم يفر المرء من أخيه. يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله الشديد يوم يقول فيه الرسل لستم هناك - [00:22:41](#)

انهبوا الى فلان انهبوا الى فلان ذلك هذا اليوم ينبغي للانسان ان ينظر ما لا قدم ليومه بدايته عندما يأتوا الناس ويحفروا الانسان ويحطوا عليه التراب هذا بداية هذا اليوم - [00:22:57](#)

ويستمر الى ان يدخل اهل الجنة اهل الجنة واهل النار النار فالقبر اما حفرة من حفر النار او روضة من رياض الجنة على طول الواحد اذا دخلوا وهو طيب تفتح له نافذة - [00:23:18](#)

يا ربي اقم الساعة عشان نروح لبيتي المنزل عيادا بالله المجرم يا ربي لا تقيم الساعة. يا ربي لا تقيم الساعة. قالوا لبثنا يوما او بعض يومين فاسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون - [00:23:38](#)

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون اذا ولتأمر نفس ما قدمت لغد هذا غد يوم القيامة ما في زاد الا في الدنيا صلاة صوم صدقة ذكر استغفار مساعدة لفقير اصلاح ذات بين - [00:23:57](#)

دفع مظلمة عن واحد منع واحد من مظلمة الذي يوفقه الله طول اليوم يجري في الحسنات هو ماشي جاي استغفر الله حسنات زيارة هذا حسن اعطاء هذا حسنة غض بصر حسنة كل الوقت - [00:24:25](#)

لكن هذا لمن ايش وفقه الله. والذي خذله الله طول اليوم سيئات يشتم هذا ينظر في هذا ينظر حرام يتكلم حرام. ياذي هذا ينهر هذا ولتنظر نفس ما قدمت لغد - [00:24:44](#)

بعدين قال واتقوا الله واتقوا الله هذا معترض يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله هذا معترض يا ايها الذين امنوا اتقوا الله بعدين - [00:25:05](#)

ولتنظر نفس ما قدمت لغد ان الله خبير بما يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله هذا جاء هنا - [00:25:26](#)

بين الكلام لبتنبه منه وليعلم اذ قيمة فيه ولتنظر نفس ما قدمت لغد ما الذي عملت؟ هل الصلاة اخلصت فيها هل الصوم اخلصت فيه هل الصدقة من مال حلال هل الوالدين اعطيتهم الوقت اكثر من الاولاد ومن الاصدقاء - [00:25:41](#)

الوالدين مشكلة الذي اعطاه الله عنده الوالدين احياء ففيهما فجاهد واحد يكون عنده والديه يقولوا له اصدقاء وتعال اترك والديه الوالدة تقول نبقاك قلنا لا انا رايح بالاولاد بعدين يكون عنده اولاد - [00:26:06](#)

يعرف العاطفة الملتهبة لانه عرفه وعنده اولاد واحد عنده اولاد كيف ما بير بوالديه؟ وهو علم هذه العاطفة وهذه المحبة التي في قلبه لولده الله ما جعل في قلبك هذا لكن الله اوجب عليه. اذا امرك بمباح يكون واجب - [00:26:32](#)

اذا نهاك عن مباح يكون حرام لأن الله قال وبالوالدين احسانا ومخالفة الواامر والاقدام على نواهيهم هذا ليس بر بهم فهو محرم لا لا لكن اذا امروك بمعصية لا تفعلها واذا نهوك عن واجب لا طاعة لمخلوق - [00:26:52](#)

في معصية الخالق. اما غير هذا يجب ان تنتبه ينظر نفس ما قدمت لغد الوالدين الجيران الجيران كم من انسان يؤذي جيرانه اولادك كم من انسان يهمل اولاده ولا يبالي بهم - [00:27:17](#)

زوجك كم من انسان يؤذي زوجة وهو اخذها بماذا بكتاب الله بينك وبينه عقد امسك بمعروف يأذيها بعدين خياركم خياركم لاهلي نبينا صلى الله عليه وسلم ما ضرب بيده لو كان الضرب فيه فضيلة لكان كل يوم يضرب ما ضرب الا في سبيل الله - [00:27:39](#)

ما ضرب خادما صلوات الله وسلامه عليه ولا ضرب ابنا ولا ضرب زوجا لم يلقى انه ضرب امرأة انس عشرة سنين يقول ما قال لي اليوم ارسلي ولم اتي فاذا هو يتبسم وقال لي اين انت يا انيس - [00:28:10](#)

ما جئتنى بعض الناس اذا دخل بيته نرجو الله السلامة والعافية كأن البيت دخلته افعى او اسد. ويلكم جاءكم دخل بيته ينبغي يكون رحمة للبيت ولمن فيه ما يكون عذاب على من من يعول - [00:28:36](#)

كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول يشعر من يسكن معاك بالراحة والرحمة والرفق نرجو الله ان يجعلنا من المحسنين واتقوا الله ان

الله جل وعلا خبير بما تعملون. بعملكم او بالذي تعملونه - [00:28:57](#)

والجملة صالحة للترويج والترهيب ما دام الذي عمله العبد الله خبير به فيا كرامة من اتقى الله ويا ويل من عصى الله ولا تكونوا

كالذين نسوا الله تركوا طاعة الله - [00:29:18](#)

وتركوا دينه اتباع نبيه فتركهم الله من رحمته ومن جنته وابعدهم من رضوانه فاهلكهم هلاكا ووقعهم في الخزي وفي النكال نرجو
الله السلام والعافية فانساهم انفسهم اولئك اولئك هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله الكافرون الواقعون فيما لا يسر - [00:29:38](#)

ولا تكونوا ايها المسلمون كالذين تركوا طاعة الله طمس الله ابصارهم وعقولهم وحجب موارد العلم عن النفع فهلكوا ولذلك هؤلاء

الذين تركوا طاعة الله الله نسيهم انساهم الطرق التي بها ينجون - [00:30:10](#)

كما قال ولقد زرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها هؤلاء

نسوا انفسهم عيادا بالله. تركوها من طاعة الله - [00:30:38](#)

تركوها من التأمل. تركوها من الخوف من الله ولذلك المعاصي تجر للمعاصي والحسنات تدر تجر للحسنات اولئك هم الخارجون عن

طاعة الله. لا يستوي الحزبان اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة - [00:30:58](#)

هم الفائزون الفائز هو الذي ادرك ما يرغب فيه وامن مما يخاف منه. هذا يقال له فاسق الفائز هو الذي يدرك ما يرغب فيه ويؤمن مما

يخاف منه قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة - [00:31:24](#)

فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لاحظوا لا يستوي اصحاب النار لذلك هما حزبان حزب الله وحزب الشيطان ولذلك قال مثل

الفريقين كالاعمى والاصم والبصير والسمي هل يستويان - [00:31:44](#)

يوم تبيض وجوه وتسود وجوه للذين احسنوا الحسنى والزيادة الى ان قال والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة هؤلاء وجوههم يعني

مستنيرة وهؤلاء وجوههم مكفهرة عليها قتره ترهقها قتره مغبرة كالحة - [00:32:05](#)

وهؤلاء وجوههم كالبدن ليلة التمام يوم يجمعكم ليوم الجمع ذلك يوم التغابن يا عقلاء يا الشرفاء يا فضلاء يتلى عليكم هذا الكلام

وانتم في الدنيا فمن الخطر الا تعتبروا به وتكونوا من الناجين - [00:32:27](#)

من الخطورة ان لا يأخذ العاقل هذا الكلام بعين الاعتبار ويخط لنفسه طريقا ينجو بها من عذاب الله فان الامر جد خطير الذي لا ينتبه

يخسر قل ان الخاسرين الذين - [00:32:50](#)

خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. الا ذلك هو الخسران المبين لهم من فوقهم غل من النار ومن تحتهم ظلل ذلك يخوف الله بعباده.

يا عبادي يتقون اما الذين اجتنبوا الطاغوت - [00:33:11](#)

كل ما عبد من دون الله وهو راضي ان يعبدوها كراهة او لا يعبدوها وانا بوا الى الله اطاعوا ربهم لهم البشرى لهم الكلام الطيب. سلام

عليكم. هنيا لكم تفضلوا حتى تتغير اسارير وجوههم بالفرح - [00:33:31](#)

فبشر عبادي ايش الذين يستمعون يستمعون ايش ؟ القول فيتبعون الاحسن يتركون الحسن ويتبعون الاحسن بعض الناس غير

مستعد لسمع درس بعض الناس غير مستعد لسمع محاضرة بعض الناس غير مستعد لسمع موعظة - [00:33:54](#)

والوحي انقطع من اين تأتية الهداية ما هو مستعد يجلس يقرأ القرآن ما هو مستعد يستمع ما الواجب عليه ؟ ما الحرام عليه فبشر

عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسن اولئك الذين هداهم الله - [00:34:19](#)

واولئك هم اولوا الالباب اصحاب العقول مفهوم هذا الكلام ان الذي لا يستمع لم يهده الله ولا عقل له اذا البدار البدار قبل ان يفوت

الوان يقول لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. لا يستويان - [00:34:41](#)

اصحاب النار في شقاء وفي اهانة وفي عذاب وفي الم كما قال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلهم جلود غيرها. كلما خبت زدنهم

سعيها الم يأتكم لذيذ؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير. فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء. ان انتم الا في ضلالي - [00:35:05](#)

كبير عيادا بالله يقولون وقالوا لو كنا نسمعها ونعقل ما كنا في ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا يا اصحاب

السعير نرجوا الله السلام هذا يتكرر - [00:35:33](#)

ويكرر ويكرر ويكرر حتى يبقى كل عاقل على بصيرة من امره في خط له طريقة ينجو بها اما عياذا بالله الذين سلبهم الله عياذا بالله
منافع موارد العلم لا يبالي. يقول غدا من توب - [00:35:55](#)

الله غفور رحيم وينام عن الصلاة ويرابي ويعق والديه ويؤذيه جيرانه ويضيع اولاده فيقول اصبر لي شوية وبعدين يوم بكرة حتى
يحال بينه وبين التوبة وخطورة المداومة على المعاصي انها تسبب لصاحبها سلب الايمان - [00:36:18](#)

وقد يخاف صاحب العصيان عند الممات سلب الايمان قالوا اكثر من يقترب المعاصي ويداوم عليها عياذا بالله يأتيه الشيطان وقت
الموت ويكفره المداومة على المعاصي خطيرة كان يقلع عن الذنوب - [00:36:46](#)

ويتوب الى الله فربنا كريم. ويغفر الذنوب جميعا ومن اضطر يسامح. ومن نام يسامح ومن نسي يسامح. ومن تاب يسامح. والحسنة
بعشر امثالها. والسينة بواحدة ولا يهلك على الله الا هالك - [00:37:09](#)

ايه ده الفريقان لا يستويان اصحاب الجنة هم الفائزون وهم درجات ثم بين ما اكرم الله به هذه الامة وما اعطاه لهذا النبي الكريم وان
هذه الامة عندها مزية عظيمة. وهي هذا القرآن - [00:37:29](#)

هذا القرآن معجزة خالدة الى قيام الساعة. لا تنزل بالمسلمين نازلة الا وكان في القرآن السبيل الى حلها لو انزلنا هذا القرآن على جبل
وجعلنا فيه العقل والادراك لا حصل له ما حصل - [00:37:50](#)

لو انزلنا هذا القرآن على جبل واعطيناه العقل والادراك لرأيتته خاشعا متصدعا من خشية الله فيا عبد الله انتبه واعتبر بهذا القرآن
واحفظ اوامره واجتنب نواهيه واعتبر عبره وتخلق بما امرك فيه - [00:38:09](#)

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون لعلهم ينتبهون ويستعملون عقولهم ليعلموا خطورة هذا الامر اذا لم يأخذه بجد ولم
يطيعوا ربهم هو الله المعبود بحق هو الله المعبود بحق سبحانه لا اله - [00:38:34](#)

لا معبود بحق الا هو الرحمن عالم الغيب والشهادة ما شهد يعلمه وما غاب يعلمه وما لم يخلق لو خلق يعلم كيف يكون دليل ان الذين
لم يخرجوا لتبوء قال لو خرجوا فيكم - [00:39:02](#)

ما زادكم الا خيرا وهم لم يخرجوا يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون اذا اين المهرب ما في الا الطاعة. ما في الا الاستقامة. ما في الا
الصدق. ما في الا التوبة - [00:39:24](#)

عالم الغيب والشهادة. الغيب ما غاب عنه الشهادة ما تشاهده الذي تراه يعلمه والذي لا تراه يعلمه. والذي في قلبك يعلمه. والذي تنطق
به يعلمه. والذي في خاطراتك يعلمه هو الرحمن - [00:39:39](#)

هو الذي شملت رحمته جميع الخلق وخص المسلمين برحمة خاصة في الدنيا والاخرى هو الله الذي لا اله الا هو الملك هو الذي له
الملك المطلق الذي لا يزول اما الملوك فالواحد يموت ويمرض - [00:39:58](#)

ويتغير ملكه. اما الله له الملك لمن الملك اليوم لله الواحد القهار مالك يوم الدين كل الناس يوم القيامة خضع الله هو الملك الملك
المطلق الداعي القدوس الذي تقدست اسماءه وصفاته - [00:40:19](#)

والذي يقدره ويعظمه خلقه ولذلك كل شيء في الدنيا منقاد لله شعى ام ابى ولله يسجد من في السماوات والارض عن المتقون من
الانس والجن وكره الكفار لانهم منقادون لله يعني عاجزون عن ان يوصلوا شيء لانفسهم. فهم بالقوة يعني منقادون - [00:40:44](#)

طائعون له ساجدون له لانه هو الذي يدفع عنهم وهو الذي يعطيهم. فما عندهم الا الله ايوه الملك الملك المطلق القدوس الذي تقدس
وتعظم اسماءه وقدره خلقه الذي يسلم من اطاعه - [00:41:16](#)

اسمه السلام ويسلم من امن به من خلقه ويسلم اوليائه وهو السلام نعم هو الذي يأمن من اطاعه ان يناله الا العز الرقيب المحافظ
العزير الغالي الجبار هو الذي يجبر - [00:41:40](#)

كسرى من دعاه وهو الذي ما اراده فعله امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو الذي له التكبر الكبرياء زالم الناس عليه سببته
على وجهي في النار - [00:42:13](#)

لذلك لا يكون الكبر الا لله لانه هو الكبير. المتعال لذلك قال ولا تمشي في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا

الجبل اطول منك والارض اقوامك. فامشي بالتواؤة. ولذلك قال الذين يمشون على الارض - [00:42:37](#)

هونا يخافون الله ويرفقون فالجبروت والتجبر لله. والكبرياء لله. لا تليق للمعبود هذه الصفات والعبادة والعبادة والجبروت والكبرياء هذه خاصة بالله. الخلق ما تصلح له لكن في الصفات يكن العبد كريم والله كريم. ويكون العبد ملك والله ملك. لكن هذا الاشتراك في اللفظ. اما الله ملك وملك مطلق والعبد ملك وملك - [00:43:00](#)

عاجز وكرم وكرم محدود اما الله كرم لا يعلمه الا هو لو اعطى كل اهل الارض ما نقص ذلك من ملكه شيء تنزه وتقديس عما يشرك به المشركون هو الله الخالق - [00:43:33](#)

ولذلك لا يخوف ولا يرغب ولا يشرع الا و اشار لقدرته بالخلق بان اقوى قدرة الخلق ما في ما في قوة مثل الخلق لذلك العالم الان لو يجتمع على ان يخلق ذباب ما يستطيعون - [00:43:58](#)

لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له افمن يخلق كمن لا يخلق يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشي. الاظفار الاصابع شدها بالاظفار - [00:44:19](#)

والابهام بعيد من السباحة قادرين على ان نسويه نجعل يدك يد البعير ليست البصمة لا. نجعل يده مقتترنة ما يقدر يحل ولا يعقل نحن خلقناهم وشدنا اسرهم شددنا الله شد اسره - [00:44:42](#)

والا يقال جرى فلان امس مسكين وسقطت رجله ونام وسقطت اذنه ونفض يده وسقطت اصبعه سدنا اسراهم وفي انفسكم افلا تفسرون اعطاك عين عذبة على قدر الحاجة تحت هذه اللحمية التي تبين لك ما تريد. علمه البيان - [00:45:03](#)

علمه البيان هذي اللحمية التي تحتها عين عذبة تجملك على قدر الحاجة وجعل صبغ ابيض واسود وجعل فيها مادة لو نشفت لعني الانسان وجعلوا الاذن هذه الذي لا غطاء لها فيها مادة تجفن الحشرات - [00:45:28](#)

وتطردهم وفي انفسكم افلا تبصرون اذا اكبر دلالة على القدرة في الخلق ولذلك كل ما امر او نهى او شرع يشير الى الخلق يا ايها الناس اعبدوا ربكم من هو ربنا الذي نعبد - [00:45:50](#)

الذي خلقكم قد افلح المؤمنون وبينوا بين. بعدين قال ولقد خلقنا الانسان من سلاله لا يشرع ولا يأمر ولا ينهى الا دل بالقدرة ومن اكبر القدرة للخلق لذلك العالم الان التطور المذهل - [00:46:12](#)

والمختبرات المذهلة والامر ما يمكن يخلق يخلق اي شيء ممكن يخلقه خلية يأتوا بخلية من انفسهم لا يمكن ما يمكن العالم لو يجتمع يخلق اي مخلوق لان الخلق هذي من قدرة الله - [00:46:35](#)

لذلك الرجل الذي جلس ربع قرن في مختبر قالوا النقال انا لا اعلم الا ان في قوة هائلة. تأمر على المادة الذي يخلق منها قال هذه القوة لا مثيل لها - [00:46:57](#)

لانه تأمر على هذا تقول له كن رجلا كن جمالا كن فعرا كن ثورا كن فيلا قال هذه قوة هذه المادة فيه قوة هائلة تأمر عليها افمن يخلق كمن لا يخلق - [00:47:12](#)

هذا الله امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون لذلك هذا القرآن اية لذلك لو انزلناها للقرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا من خشية الله الى ان قال - [00:47:28](#)

وتلك الامثال نضربها للناس. واكثر الله من الامثال في القرآن قال الله نور السماوات والارض مثال نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. يوقد من شجرة مباركة - [00:47:49](#)

زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولا نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم وقال وتلك الامثال نضربها للناس. وما يعقلها - [00:48:08](#)

الا العالمون. قال بعض السلف اذا اتى الله بمثل ولم افهمه بكيت على نفسي الحقيقة هذا القرآن وهذا الدين اية في الجمال. اية في الحسن ينبغي لنا ان نعطيهِ الوقت ونفهمه وان ننقذ سكان الارض من النار - [00:48:27](#)

المسلمون ينبغي ان يجتهدوا لانقاذ اهل الارض من النار. عندهم القرآن عندهم كنز عندهم صلاح الدنيا والاخرى والفوز والنعيم

والسعادة والرفعة والمتعة وكل خير. ينبغي ان نبين للناس ما عندنا - 00:48:49

ونوضحه لهم والا نحول بينهم وبين فهم القرآن لعدم اتباعنا له امانة فينا هو الله الخالق البارئ البارئ هو المنشئ الاشياء على غير

مثال السابق المصور كل انسان يصوره على صورة تختلف عن الآخر - 00:49:10

العيون في محلها والناف والفم وكل واحد يختلف عن الآخر كل انسان يختلف عن الثاني المصور له الاسماء الحسنى انا لله تسعة

وتسعين أسماء مئة لله واحد من احصاها دخل الجنة - 00:49:37

يسبح له ما في السماوات والارض. وهذا رد الصدر على العجز هذا الذي بدأت به السرعة وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع الامور

في موضعها فهنيئا لمن اطاع ربه ويا ويل من كفر بربه - 00:49:57

نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا اللهم

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا - 00:50:18

واجعل الى جنتك مصيرنا ومألنا سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى - 00:50:38

جنة - 00:50:58